@ 237 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الدخان $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال ابن عطاء : لمجاورة الملائكة ومقاربتهم . | | قال سهل : انزل ا في القرآن في هذه الليلة من اللوح المحفوظ على روح محمد | صلى ا عليه وسلم وهو الروح المبارك فسمى ا الليلة مباركة لاتصال البركات بعضها ببعض . | | وقال بعضهم : اعظم الليالي عليك بركة ليلة اطعت فيها ربك واقلها عليك بركة ليلة | غفلت فيها عن ربك وذكره ومناجاته . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال ابن طاهر : يعطى كل عامل من بركات أعماله فيلقى على لسان الخلق مدحه | وفي القلوب هيبته . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! . | | قال : الدخان في الدنيا قسوة القلب والغفلة عن الذكر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | | قال سهل : الإله على الحقيقة من يقدر على الايجاد من العدم وعلى العدم من | الايجاد . | | قوله تعالى : ^ (فإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) ^ [الآية : 21] . | | سمعت الحسين بن يحيى الشافعي يقول : سمعت النقاش يقول : بلغني أن بعض | أصحاب الجنيد قال : يا فلان إن لم تؤمنوا بي فاعتزلون . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال أبو عمرو البيكندي : كيف تبكي السماء على من لم يصعد إليها منه طاعة وكيف | تبكي الأرض على من يعصى ا عليها معناه ما بكت عليهم مصاعد عملهم من السماء | ولا مواضع عبادتهم من الأرض . | | وقال بعضهم : ما بكت عليهم الإيمان والإسلام بخلوهم منهما . |